

والمفتدي بذوي الهداية ان يحد \* عن نهجهم تشمت به حساده  
ولا شك في هذا عند العارفين وبصدق الاعتقاد يعد الواردون للاسرار  
من البائسين الغارفين من بحر المعرفة ما فيه الغنى بالله عن سائر العالمين  
وبقدر الانحياش من المرید لشيخه يطمأن الصدر بما يمنح من السر  
وفد فلت في الشيخ الذي يفتدي به ويهوز على يده مریده  
وللشيخ اسرار تمد مریده \* بهمة سر لدى كل احوال  
ويرشد بالالهام للخير اينما \* توجه باطمئنانه غير محتمل  
وفد عفدت ترجمته في جنة الجاني في فولي

ومنهم ادریس الزرهوني \* وارد حوض شيخنا المصدق  
اخذ عنه ورده بهاذا \* ومنه احرز المنى احرزا  
وعينه فرت بما رءاه \* مما به مولاه فد حباه  
وشملته نظرة تجانيه \* نال بها المواهب الربانية

ومنهم ادریس بن عبد الرحمان الباسي \* -

هو من خواص احباب سيدنا رضي الله عنه الفاطنين بهاس الفائمين على  
ساق الجدد في خدمة جنابه قلبا وقالبا والتاخذين بحبل الطريفة حتى  
نال منه ما كان طالبا فكان ملحوظ الجانب عند الخواص من اصحاب  
سيدنا قدس سره بهاس وغيرها وهو احد المكلمين بفضاء بعض مثاربه  
التي جاء بها على وفق المرام فكان يتفرب للشيخ رضي الله عنه  
بفضائها على احسن ما يكون ويوجه للشيخ قدس سره ولاهله واولاده  
ما يستجلب به رضاهم شأن المرید الصادق في محبة شيخه التاخذ بيده  
في المضايق من امداده الباطني ما يتفوى به سره ويثريد به روره به



بره سيما مع صفاء الطوية وحسن النية فبذل الله ان يصالح احوالنا  
فذلكون من المخلصين

ومنهم الامين بن محمد بن عبد الرحمان الزيزي الشريف اليوسفي

ترجمنا لهذا السيد الفاضل في كشف الحجاب وفلت في جنة الجاني  
ومنهم المولى الامين الزيزي ☆ خالص عين الذهب الابريزي  
اخذ عن سيدنا اوراده ☆ ومنه فد بلغه ——— راده  
بعمر الاوفات بالاذكار ☆ واشرق الظلام بالانوار  
وكان ذا علم مع الاتقان ☆ كبير هممة ربيع الشأن  
فاستخرج الدرر من موضعها ☆ وورد الاسرار من منبعها  
وانتفعت على يديه ناس ☆ وبالمنى طابت له الانقباس  
وفد ترجم ابن الحاج لصاحب الترجمة في كتابه المعاون بالاشراف  
في الاشراف وعلى لسانه مستمدا من انقباسه افول هنا في مدح  
الحضرة التجانية مخاطبا لسيدنا رضي الله عنه وارضاه وعنا به

هجرت عدولا لامي في هواك ☆ وعاديت من ابصرته من عداكا  
لما الله اهل البغض كيف تحملوا ☆ مئاثم مما اظهروا من جهاك  
فياليتهم لو شاهدوا منك طلعة ☆ او اطلعهم مولاهم عن علاك  
ولاكن تعاموا عن محاسن خزتها ☆ فلم يهتدوا للافتدا بهداك  
اموالي يا شيخني التجاني لقد سمت ☆ لديك مراق لم يصلها سواك  
حباك رسول الله عنه خلافة ☆ واولاك من اياته ما حباك  
ببغت بما فد نلت من مكارم ☆ كرامتها امتدت بمد مداك  
وليس لها من غاية حصرت بها ☆ وعنهما يرد الطرف نور بهاك



ونلت من المختار حسن ضمانه ☆ بها كنت مختصا وفيها مناك  
 بلغت بصدق الحب فيه جميعها ☆ وحلاك منه في الوري بحلاك  
 فاصبحت ختما للولاية جامعا ☆ لاشتات فضل فد بدا في علاك  
 تقدمت في محراب فضلك مبردا ☆ اماما وكل الاولياء وراك  
 فد افتبسوا من نوره بك جدوة ☆ وعمتهم بالجدود منه يدك  
 وانت بحق صرت واسطة لهم ☆ وسرهم واباهم من ندادك  
 فيالله جد لي بالذي فد منحتهم ☆ وان كنت ارجو امنك ما فوق ذاك  
 وكن لي فكلي فيك بالحب ممثلي ☆ ومن فيه بعض الحب نال رضاك  
 ونامل احراز السعادة دائما ☆ الى ان اري خير الوري واراك

❦ ومنهم بابا الشريف الصحراوي ❦

اخذ عن الشيخ رضي الله عنه طريفته الاحمدية وتفقد بوساخها عاضا  
 بنواجذه على ما تلقاه عنه من اذكار واسرار وسبب اخذه الطريفة انه  
 سمع مقالة بلغته عن الشيخ فدرس سره بشد الرحلة اليه حتى حففها منه  
 وفد بلغني عنه انه كان لا يهتر لسانه من الذكر رحمة الله عليه وهو  
 من البائثرين بمحبة سيدنا رضي الله عنه وفيهم فلت

لقد فاز اهل الحب في شيخنا الرضي ☆ وجاءتهم بشرى الملاح علانيه  
 وكل امرئي عنه تلقى طريفه ☆ شباها وفد نال المنى وامانيه

❦ ومنهم البارودي بن فاد العياشي الجعايلي التماساني ❦

رجل من الصادقين في محبة الشيخ رضي الله عنه والفائمين بخدمته  
 كان شديد التعلق باذياله في جميع احواله ويتوسل اليه في جلب



رضاه بما يدخل به السرور على ساداتنا اولاده والاصحاب بكمال الاداب  
حتى نال من الشيخ قدس سره الامنية فبل المنية وفد وفقت على  
كتاب بخط يمينه يقول فيه ما نصه من عبد ربه سبحانه البارودي بن  
فاد العياشي الى شيخنا ومن على الله وعليه اعتمادنا مولانا ابي العباس  
التجاني سلام عليك ورحمة الله تعالى وبركاته من خويدمك المذكور  
ومن حمد بن ابي عبد الله النسب ومن عمرو بن غنوج ومن كافة  
الجماع اليه اصحاب سيدي محمود خويدمك هذا ولا زائد سوى السؤال  
عن احوالك المرضية وبعد ياسيدنا فانا طلبنا من كمالك ان تتفضل علينا  
بصالح دعواتك فانا محسوبون عليك في الدنيا والاخرة وان يتوبانا  
مولانا على محبتك والسلام ورحمة الله

❦ ومنهم الحاج البدوي السمغولي ❦

من احباب سيدنا رضي الله عنه وفد تلقى عنه الاذن في ذكر عدد كبير  
من صلاة الباتح لما اغلق وكان له مع رفيقه السيد احمد بن عبد الرحمن  
السمغوني مودة باطنية وتنافس محمود في الاكثار من الذكر ليلا  
ونهارا فاذا اجتمعا اخبر كل واحد صاحبه بما ذكره ويستفهمه عما ذكر  
هو ايضا ومن فاق غيره في الذكر يحض اخاه على القيام على ساق  
الجد بالاكثار ليحرز سر الذكر الذي يملأ الباطن بالانوار وهي كذا  
حال الموفق الرشيد فانه يبحث اخاه في الله على الاستكثار من الخير  
ومن كان من اهل الكمال يحب ان ❦ يكون اخوه مثله في الكمال  
فراق ذوي الخير العظيم تعدن ❦ ذوي الخير في اهل العلا والمعالي



❧ ومنهم بوجعة السوداني ❧

من غلمان سيدنا رضى الله عنه الذين اشتراهم واعتفهم كان هذا السيد  
على جانب كبير من التفوى مشتغلا بما يعنيه من امور دينه والقيام  
بامور سيدنا فدى سره وفد انكحه سيدنا رضى الله عنه امته وباطمة من  
اماء داره المحترمة وفد وفقت على رسم الصداق الذي عفده سيدنا  
رضى الله عنه لهما بخط صاحب سيدنا فدى سره البقيه سيدي احمد  
بن عبد السلام الفيلاي بتاريخ اواخر شعبان عام 1226 فكان مع زوجه  
من خدام الحضرة التجانية بقلب وقلب ومحنة صادقة حتى ان صاحب  
الترجمة كان يوسم بالفتح بين اكابر اصحاب الشيخ رضى الله عنه  
وكان ملازما لباب الدار كثير الصمت لا يبشر لسانه من الذكر كبير  
الهمة عن ذوي الجاه وفد تحقق فيه فول من فال ان العبد ينر هو اعلى  
مقدار مولاد وكذلك جميع غلمان سيدنا رضى الله عنه لهم هدم عالية  
واحوالهم سامية يحسب من يراهم انهم من خواص عبيد دار المخزن وكان  
الشيخ معنيا بامرهم فلا يحتاجون معه لغيره في الملابس والمأكول والمزكح  
فيلبسهم احسن الثياب واصهحا وياكلون من الطعام الذي ياكل منه غالبا  
وينزوج البالغ منهم بامائه التي بداخل الدار ولا يدعهم بلا تروج ويقول  
رضى الله عنه من تكون عنده امة فلم يتسر بها او ينزوجهما لغيره فليطرح  
سبحته ما بيني وبينه شىء

❧ ومنهم السيد ابن ختو السمغوني ❧

من احباب سيدنا رضى الله عنه اخذ عنه الورد بافيل عليه وكان من  
المقبولين في حضرته من الخاصة والعامة بلغني عنه ان سيدنا رضى الله



عنه حين كان بابي سمغون في ضيافة احبابه عزم صاحب الترجمة على  
استدعائه بفصد ضيافته ولم يتيسر له ذلك الا في اليوم الذي ارتحل  
فيه سيدنا رضي الله عنه من فصر ابي سمغون فلما بلغه خروج الشيخ  
فدس سره من ابي سمغون عمل صاحب الترجمة فصعته من الطعام  
وملاها وحملها فوق راسه وخرج لاحفا بالشيخ رضي الله عنه فلم ياحفه  
الا على مسافة نحو تسعة اميال من طريق الشلالة الظهرانية فلما بصر به  
الشيخ رضي الله عنه وقف مكانه مع اصحابه حتى وصل اليهم ووضع  
فصعته بين ايديهم فاكوا منها ودعا له سيدنا رضي الله عنه بخير فكان  
دائما في بسط نعمة ملحوظا بعين القبول الى ان توفي رحمه الله وهو  
عاض فنواجذه على حبل الحب في هذا الجناح الاحمدي

✽ ومنهم بوزيان بن محمد بودواية البوشيخي ✽

اتبع والده في الافتداء بسيدنا رضي الله عنه والسلوك على نهجه الفويم  
مع المحبة الصادقة والهمة العالية البائفة لم يعرف غير الشيخ منذ شب  
حتى شاب مع ملازمته لتعظيم اهل وفته بدون ان يمسه في احد منهم  
ادنى ارتياب وقد لاحظته الشيخ بين احبابه وادناه منه بين اصحابه ولم  
ينزل معظما محترما حتى توفي وهو على العهد ماسك وعلى طريق  
السعادة سالك رحمة الله عليه وقد ذكرناه في كشف الحجاب وقلت  
فيه في جنة الجاني

ومنهم المحب بوزيان ✽ من نسل بودواية الرباني  
قد افتدى بالشيخ مثل والده ✽ فنال منه منتهى مفاصده  
ادناه منه الشيخ في احبابه ✽ فكان ملحوظا لدى اصحابه



ومن لديه شيخه فربه ☆ احبه الله ومن احبه

ومنهم ابو حمص بن عبد الرحمن الصحراوي

هو من رفقاء العلامة ابن المشري في الاسفار المهمة لفضاء مئارب سيدنا  
رضي الله عنه بالوطن الجزائري وكانت له الوجاهة لدى الوجوه من  
اعيان ذلك الفطر ملحوظا بعين الاحترام عند الكبير والصغير وينزع  
حب الحب في الشيخ رضي الله عنه وفي احبابه ويتوسط في فضاء  
مئاربهم لدى الحكام في تلك النواحي وقد وفقت على رسالة بخط  
العلامة ابن المشري رحمه الله تعرض فيها لصاحب الترجمة وفيامه بامور  
الشيخ رضي الله عنه ننقلها هنا مباشرة وهي لا تخلوا من فائدة للمحبين  
ونصها فدوتنا الى الله ووسيلتنا مولانا احمد بن محمد النجاني سفانا  
الله من بحر محبته باعظم الاواني ءامين عليكم سلام الله ورحمته ورضوانه  
وابرارته واكماله البءالاف الب وبعده فان البفير الى الله عبدكم  
لما بلغت الى وهران وسلكت طريقها لكون طريق غيرها كانت  
مخوفة في تلك الساعة تعرض لنا بعض ظلمة اهلها وهو شيخ جماعتها  
يفال له ولد علي بن منصور فال لا تسافروا حتى نشاور عليكم الباي  
ومكثنا نحو عشرة ايام ثم رجعنا الى الباي في نضرومة وسالنا عن  
اخبارنا واخبار سيدنا وشرحناها له فسكن حاله ولم نر منه الا خيرا  
واحسن معنا فولا وبعلا واجازنا بجوائز الملوكة من الدراهم وكتب لنا  
كتابا انه لا يتعرض لنا احد في رعية الجزائري وكذلك بعض اصحابه  
احسنوا معنا واحسنهم فدور بن اسماعيل بن بخت فانه بالغ في مدحك  
عند الباي وبين له اخباركم وسببه سيدي ابو حمص بن عبد الرحمن



ومن لديه شيخه فربه ☆ احبه الله ومن احبه

ومنهم ابو حمص بن عبد الرحمن الصحراوي

هو من رفقاء العلامة ابن المشري في الاسفار المهمة لفضاء مئارب سيدنا  
رضي الله عنه بالوطن الجزائري وكانت له الوجاهة لدى الوجوه من  
اعيان ذلك الفطر ملحوظا بعين الاحترام عند الكبير والصغير وينزع  
حب الحب في الشيخ رضي الله عنه وفي احبابه ويتوسط في فضاء  
مئاربهم لدى الحكام في تلك النواحي وقد وفقت على رسالة بخط  
العلامة ابن المشري رحمه الله تعرض فيها لصاحب الترجمة وفيامه بامور  
الشيخ رضي الله عنه ننقلها هنا مباشرة وهي لا تخلوا من فائدة للمحبين  
ونصها فدوتنا الى الله ووسيلتنا مولانا احمد بن محمد النجاني سفانا  
الله من بحر محبته باعظم الاواني ءامين عليكم سلام الله ورحمته ورضوانه  
وابرارته واكماله البءالاف البء وبعد فان البفير الى الله عبدكم  
لما بلغت الى وهران وسلكت طريقها لكون طريق غيرها كانت  
مخوفة في تلك الساعة تعرض لنا بعض ظلمة اهلها وهو شيخ جماعتها  
يفال له ولد علي بن منصور فال لا تسافروا حتى نشاور عليكم الباي  
ومكثنا نحو عشرة ايام ثم رجعنا الى الباي في نضرومة وسالنا عن  
اخبارنا واخبار سيدنا وشرحناها له فسكن حاله ولم نر منه الا خيرا  
واحسن معنا فولا وبعلا واجازنا بجوائز الملوكة من الدراهم وكتب لنا  
كتابا انه لا يتعرض لنا احد في رعية الجزائري وكذلك بعض اصحابه  
احسنوا معنا واحسنهم فدور بن اسماعيل بن بخت فانه بالغ في مدحك  
عند الباي وبين له اخباركم وسببه سيدي ابو حمص بن عبد الرحمن



رضي الله عنه بالعارف بالله سيدي ومولاي احمد العبد لاوي رحمه  
الله وبني ترجمته فلت في جنة البجاني

ومنهم الارضي ابو مسعود ☆ فد نال منه غاية المفصود  
لفنه السر الذي فد سر به ☆ وكم اسره لدى تفربه  
فكان بين الصاحب في مقام ☆ يلحظ بالغز والاحترام  
والشيخ من بينهم فد امه ☆ حتى بباب داره فد اسكنه  
كان يعلم بني الشيخ الكرام ☆ معظما في الارتحال والمقام  
والشيخ فد زوجه بنت ☆ كانت له من امة في الوفت  
فهو صهر الشيخ من امته ☆ وهي ترى لديه مثل ابنته  
احسن تربيتها باحسن ☆ لزوجها بسيرة فد حسنت  
وبنتها اخذها العبد لاوي ☆ وفد مشيت به على النهج السوي  
ومن تكن لديه زوج صالحه ☆ كانت مساعيه بحق ناجحه  
وكذلك فعل سيدنا رضي الله عنه مع محبه سيدي الحشاني الزيدي فانه  
زوجه بنت بعض امائه كما ذكرنا ذلك في ترجمته وصاحب الترجمة  
احد الاصحاب التسعة الذين كانوا نائبين عن الشيخ رضي الله عنه في  
تلاوة بعض الاذكار الخصوصية بنية خاصة وفد تعرضنا لهم في ترجمة  
سيدي بو حمص بن عبد الرحمان في كتابنا كشب الحجاب

ومنهم ابو مدين بن احمد بن علال التامساني

وفهمت على كتاب بخط يده يطلب من سيدنا رضي الله عنه ان يجعله  
من خدامه ويقبل عليه بوجه القبول وينظر فيه نظرة يرفى بها في  
الحس والمعنى وينجلي عنه بها في سلوكه كل عنا حتى يظهر بالزيادة



والحسنى متوسلا له بالنبي صلى الله عليه وسلم ان يحبه اكثر مما يحبه  
هو لكون محبته هو نافضة ولو بلغت غاية الجهد وسيدنا كامل  
في كل شيء لاخ ولا شك في ظهريه بمقصوده طبق ما طلب لكون  
المريد الذي يعتقد الكمال في شيخه يرفى به على الرتب وذلك مما  
نص عليه اهل الله رزقنا الله والمحبين حسن الاعتقاد وبلغنا في الدارين  
غاية المراد ءامين

❦ ومنهم ابو مدين بن الطالب التماساني ❦

كان مفتديا بالشيخ رضي الله عنه في سيرته تابعا في محبته لاخويه  
العلامة الباضل السيد محمد بن الطالب والسيد المختار بن الطالب حتى  
ظهرت عليه امارات الفتح وواز بعظيم الربح وتم له في اموره النجح  
وكان عند الخاصة معظما محترما حتى توفي وهو راجل في رداء الرضى  
رحمة الله عليه فيد حياة سيدنا قدس سره

❦ ومنهم ابو عامر بن احمد المزني الماضوي التجاني ❦

من خاصة احباب سيدنا رضي الله عنه المستغرفين في محبته والفائمين  
على ساق الجد في خدمته مع صغر سنه فيد حياة سيدنا رضي الله عنه  
وفد تلقى عنه بعض الاسرار العالية المفدار واخذ التفديس بعد وفاة  
الشيخ رضي الله عنه عن العارف بالله سيدي محمد العيد بن الفطاب  
سيدي الحاج علي التماسيني كما حدثني بذلك حميده من احدى بناته  
كاتب احباد سيدنا رضي الله عنه المستغرق في محبتهم البقيه الارضى  
سيدي محمد مولود حين ورد مع سيدنا محمود بن سيدنا البشير رضي



الله عنه لزيارة ضريح سيدنا رضي الله عنه في اواسط عام خمسة وثلاثين  
وثلاثماية والرب وكان ذلك بالزاوية المباركة بفاس توفي صاحب  
الترجمة اوائل عام اربعة وثلاثمئة والرب 1304 عن سن يناهز المائة  
ودون بعين ماضي

❦ ومنهم بو غرة البربري ❦

ذكرنا في كشف الحجاب سبب اخذه عن سيدنا رضي الله عنه  
واخباره له بحال الفتان المسمى مهاوش الذي قدم لباس بفصد الفتك  
باهلها ورد الله كيده في نحره وكان من خبر هذا الفتان ما بلغني عنه  
من انه كان في الحرم الادريسي معتكبا يفصده الناس للتبرك به لما لاح  
عليه من التنسك لكثرة الذكر الذي كان مشغلا به وكان يخوض في  
علم الاسماء والاوقاف وسر الحروف فادعى انه اذن له في احياء الدين  
وفمع المخالفين المعتدين فتغيب عن الناس حتى ظهر امره بان بيده  
سيب النصر والهزم فتجمعت عليه الاحزاب من القبائل البربرية وصار  
يبتك بمن يرى منه معاكسته حتى اشتهر امره في القبائل وخابت منه  
الحواضر وكان من امره ما كان حتى فصد فاسا بفصد الفتك باهلها  
ونزل بالقرب منها فجاء صاحب الترجمة ليلا ليخبر سيدنا رضي الله عنه  
بشانه واخبره بكثرة من معه من القبائل فاستهون سيدنا رضي الله عنه  
امرهم وفتح كعبه ونفخ فيها اشارة الى ان امره كالريح فظهرت كرامة  
سيدنا رضي الله عنه بانهم اصابه بريح شتت شمل جموعه فرجع صاحب  
الترجمة للمحل الذي كان نازلا به فلم ير هناك الا ما تركوه من امتعتهم  
وحوائجهم التي صارت غنيمة لمن خرج من جيش المخزن واهل البلد



في مفاصلتهم وقد ذكر العلامة اكنسوس هذه القضية في الجيش  
العمرموم ولينظره من شاءه

❦ ومنهم بو عزة بن الخليفة سيدي الحاج ❦  
❦ علي حرازم برادة الباسي ❦

ترجمنا له في كشب الحجاب وكان له التقديم في الطريقة الاحمدية  
المحمدية التجانية تفييدا واطلافا وقد تخرج على يده جماعة من افاضل  
المقدمين المفتوح عليهم في الطريق المتصفيين في الطريقة الاحمدية  
بكمال التحقق والتحقيق وكان اذا اذن لاحد بالتقديم اذنه بمحضر  
جماعة من اعيان الاخوان واشهدهم على ذلك ليكونوا على بصيرة من  
تقديمه مع فصدده للتحري من ادعاء احد للتقديم في الطريق وخشية ان  
يكذب المقدم فيما لديه من التقديم وقد عفدت ترجمته في جنة الجاني بفات

ومنهم بدر الدجي بو عز ❦ نجل الخليفة الذي قد عز  
قد كان عند الشيخ في مكانه ❦ قد رجع الله بها مكانه  
وكان في محبة الشيخ له ❦ قدم صدق اخلصت عمله  
افامه الشيخ مقام والده ❦ في الحب والود برغم حاسده

❦ ومنهم بو سماحة البويشخي ❦

ترجمنا له في كشب الحجاب وهو احد العشرة الذين كانوا يذكرون  
بعض الاذكار الخصوصية بحسب النياية عن الشيخ رضي الله عنه في  
التحاصيين وغيرها اخذ الطريقة عن سيدنا رضي الله عنه في ابتداء امره  
واعرض عن انكروا على الشيخ ممن كان لهم اغراض في التكبير عليه



ولم يبال بجفاء فومه الذين انتفدوا عليه في ادخال طريفة الشيخ عليهم  
مع ما كان لهم من الذبوع بين العامة وهو كبير السن والفدر بينهم وفد  
وفبت له على رسالة بخط يده يشتكي فيها لسيدنا رضي الله عنه باولاد  
زيان بما فعلوا مع ابنه سليمان ويرجوا من سيدنا رضي الله عنه توجيه  
همته في صلاح حال ولده المذكور ويصلح رايه ويستشير في الذهاب  
الى رؤيته اخ وبي ترجمته فلت في جنة الجاني

ومنهم السيد بو سماحه ☆ فد نال من سيدنا سماحه  
لفنه ذكرا كبير السر ☆ فام به مقامه في السر  
كان معظما لدى الاصحاب ☆ لحب شيخه بلا ارباب  
وكان ذا فتح مبين في الطريق ☆ مصدفا عند البغيض والصديق

ومنهم الحاج بو غرارة المكراري البوفاني ✕  
✕ من ناحية ابي سمفون ✕

ترجمنا لهذا السيد الفاضل في كشف الحجاب وتعرضت هناك لجملة من  
خلوات سيدنا رضي الله عنه استطرادا لما نقلنا من املاء شيخنا العارف  
بالله سيدي ومولاي احمد العبد لاوي رحمه الله حسبما في جواب سيدنا  
رضي الله عنه لصاحب الترجمة عن سؤاله عن شروط الخلوة ومنذ  
حبظت ذلك عن شيخنا المذكور وانا ابحت عن ذلك الجواب ليكون  
عندي برمته حتى عثرت عليه بحاضرة تونس عند اخينا في الله وحبينا  
من اجله البركة المفد سيدي الحاج حسن بن حميدة التونسي التجاني  
فكتبها لي ومن خطه انقلها هنا اتحافا للاخوان والاحباب عسى الله ان  
ينفعني بدعاء اخ صالح وفب عليها ونصها بسم الله الرحمن الرحيم الى



حبیبنا سیدی بیلان بعد السلام علیک ورحمة الله تعالی وبرکاته بآنک

کتبت تستأني عن شروط الرياضة وسأوك طريق المعرفة بالاسم الاعظم

فاعلم ان شروط الرياضة التي لا يسد منها وتفسد باختلال واحد منها.

الاول توبة نصوح عن كل منهي عنه. الثاني حصر الفلب عن جميع

الخواطر والاشغال فانك لا تفدر على الشرط الاول وهلة ولا كن فم حارسا

على قلبك مهما اراد ان يذهب للتفكر في المحسوسات المعتادات رددته

وهكذا حتى يعتاد الخلف عن صور المحسوسات. الثالث مكان تغيب

فيه عن ملافاة الخلق جملة وتبصيلا الا شيئا واحدا يتكافك بالمائة

الرابع صمت دائم الا بذكر. الخامس جوع دائم تدريجا بان تكون تاكل

في ليلتك الاولى معتادك من الاكل ثم تنقص كل ليلة فدرا معلوما نحو

درهم وليكون اكلك في الليلة الاولى فدر رطل وثلثين ثم في كل ليلة

تنقص درهما دائما وفدر ميزان الرطل مائة واثنان وتسعون درهما.

السادس ترك اكل ما يخرج من الروح الحيواني جملة وتبصيلا. السابع

دوام الصوم. الثامن دوام الطهارة حتى لا تجلس دون طهر ساعة واحدة

ولا تنام دون طهر. التاسع تقليل المنام الا لفدر الضرورة. العاشر اتخاذ

اوقات للذكر وبافي ذلك للراحة بان يتخذ بين الليل والنهار ستة اوقات

للذكر يذكر في كل وقت عددا معلوما وهي بعد الصبح ووقت الضحى

وبعد الظهر والعصر والمغرب وفي جوف الليل بعد النوم وليكن في اليوم

الاول تجعل ورذا من الذكر في كل وقت فدر مالا يشق على النفس

ولا تنال حتى تصل الى استغراق الليل والنهار في الذكر ومن اكد

الشروط في الرياضة دوام العطش ولا يشرب حتى يصبر كثيرا فانهم

اتقفوا على ان العطش شهوة كاذبة متى صبر الانسان عنها نسيت ووقع



بها صباء عظيم في القلب ومتى أهملت فل اثر الصباء في القلب ومن  
شروطها ترك كل حاجة خارجة عن الرياضة مثل احتياج اهله الى فوت  
وما اشبه ذلك ومن اكد الشروط فيها معاملة الله عز وجل بالعبودية  
المحضنة لوجهه ومجاهدة النفس لاجله والاعراض عن كل ما سواه بان  
يفصد بذلك افامة حقوق الربوبية فلا بد للرياضة من هذه الشروط ومن  
اكيد الشروط ايضا الحرص على استماع القلب الى الذكر وفت الذكر  
مهما انصرف الى غير ذلك رده بفدر طاقته حتى يعتاده بان حافظت  
على هذه الشروط بتمامها حتى تبلغ اربعين يوما يفع في قلبك صباء  
عظيم تتفوى به على فهر الروحانية ان اردت التصرف بهم وعلى جذب  
اسرار الاسماء ان اردت التصرف بها ويفع في قلبك حضور عظيم عند  
الذكر يسرع لك بانصباب انوار الاذكار في قلبك ومن هنا يصح لك  
ابتداء السلوك الى حضرة مالك الملوك فعليك حينئذ بحفظ الشروط  
المتقدمة ودوام الخلوات والاستغراق في الذكر اي ذكر كان فانك  
حين تبلغ اربعين يوما اخرى تجد في قلبك نورا يجذبك الى النهوض  
الى الله بقطع كل عائق يعوقك عن النهوض الى الله فاذا اختليت  
اربعين يوما اخرى على حفظ ما تقدم مع الاستغراق في الذكر تمكن  
الصباء الروحاني في قلبك وفربت من الاتصاف بصبة الملائكة وسمعت  
الخطاب في قلبك من الغيب فان زدت اربعين يوما اخرى طلعت لك  
ناصية التوحيد البعلي وتري افعال الله السارية في الوجود وتري الكون  
كله لا حركة له وتري يد القدرة الازلية تحركه عيانا لا اعتقادا ومن  
هنا استعداد للدخول لحضرة الله وحينئذ تحتاج للشيخ المربي الذي تدخل  
به الى حضرة المعرفة بالله ولا مطمع لك الى المعرفة بدونه لكثرة ما



في هذا المقام وما بعده من المهالك والفواطم والسباسب الملتببه ومن  
سلك الى الحضرة الكبرى وحده دون الشيخ المربي بعد بلوغه الى  
هذا المقام الذي وصفته لك وهو مقام تجلي افعال القدرة الازلية عيانا  
واستبد بعد ذلك بنظره دون الشيخ وفع في الخسران العظيم وخسر  
الدنيا والاخرة لكثرة المهالك والاغاليط فاذا وصلت الى هاهنا فائتني  
حينئذ والى نفسك الى وقبل هذا لا عليك ولا كن بفني شرط من  
شروط الرياضة لا بد منه وهو ترك الجماع في طول الاربعين لا كن  
يتعلق به حق الزوجة وليؤده مرة واحدة بعد فراغه من اربعين او مرتين  
وبعد سلوك التوحيد المعلي ان ادمت السلوك والخلوات مع مصاحبة  
الشيخ المربي تدخل حضرة مشاهدة الصبغات الازلية القائمة بالذات  
وبهذا الشهود تذهل عن جميع الاكوان لانك تعلم من نفسك انك غائب  
عن جميع الاكوان بما بان لك من شهود الصبغات الازلية بان ادمت  
السلوك حتى تمكن الشهود الوصفي وصاحبت الشيخ المربي طالع لك  
شهود الذات العظيمة المقدسة وهذا الشهود يغنيك عن كل شيء حتى  
عن نفسك وحتى عن الشهود وحتى عن شهود بفتك ومن هاهنا انت  
في يد الله عز وجل جلاله وفي يد الشيخ المربي وبعده تنتقل الى  
الصحو والحضور مع هذا الشهود وهذا مقام المعرفة ان اراد الله انتفالك  
والله الموفق وكتب على عجل احمد بن محمد التجاني نسبا تاب الله عليه هـ  
من خطه بوسائط رضي الله عنه واماتنا على حبه ءامين

❦ ومنهم بلفاسم بن الحاج الماضوي ❦

هذا السيد من ابناء عم سيدنا رضي الله عنه وهو الذي جاء بلباس



الواسطة سيدي محمد بن العربي الدمراوي حين قتله اعداؤه ماطخة بالدم  
ووضعها بين يدي الشيخ رضي الله عنه وطلب من الشيخ ان ياذنه باخذ  
ثاره من فاتله فنهاه الشيخ فدرس سره وقال له ما قدر كان والمنتصر  
موجود واخشى على الصالح بالطالح وقد كان يرى بعض خواص  
الاصحاب بان خلاء عين ماضي بعد وباء سيدنا رضي الله عنه لان من  
نتائج مصيبة قتل اعداء الواسطة المذكور له بانتصر الحق له باستيصالهم  
بعمتهم المصيبة بسببه وكان امر الله فدرا مفدورا وقد كان صاحب هذه  
الترجمة من المتعلقين باذيال الشيخ رضي الله عنه في الدخول لحضرة  
القرب والتداني للبعوز بجمع الاماني فادناه الشيخ اليه بين افاربه وباغه  
منه جميع مطالبه وكان له في الشيخ اعتقاد كبير حتى انه كان يطلب  
من الشيخ ان يرزفه الله اولادا والحق عليه في الدعاء بطلب الشيخ رضي  
الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم ضمان وجود الاولاد له وابيض  
احبابه من عين ماضي الذين لا ذوا به وطرحوا نفوسهم على اعتابه فاجابه  
الرسول عليه السلام بان يكون يدعوا الله تعالى للناس بتمجيل مطالبهم  
من الله وليخرج من هذا الباب الذي فيه طلب ضمان مثل ذلك لهم  
فكان الشيخ رضي الله عنه يتحرى بعد ذلك من طلب الضمان في مطالب  
غيره منه عليه السلام الا ما حصل له فيه الاذن مثل المطالب التي كان  
فيدها رضي الله عنه في بداية امره وانفذ وفقت على جملة منها مما لا  
يمشى وعلى الوافب عليها اذا لم ينظرها بعين التسليم يخشى وقد اخبرني  
شيخنا العارف بالله سيدي ومولاي احمد العبد لاوي فدرس سره انه كان  
وفب على مطالب الشيخ رضي الله عنه في تاليب مسمى بالمواهب  
الالهية في المطالب الاحمدية في كراريس خط الخليفة المعظم سيدي



علي حرازم رضي الله عنه واطلع عليها الولي الصالح سيدي العربي بن  
السائح رضي الله عنه وراح عليه في كنمها وعدم اطلاع غيره عليها وردها  
الى محلها وقال له لو كانت لي لجعلتها في ربيعة حديد وادفنها خشية ان  
يطلع عليها العامة ثم ردها شيخنا المذكور الى خزانة اسرار الشيخ رضي  
الله عنه بعين ماضي وفد اطلعت بحمد الله عليها وشرعت في توياب  
تكلمت فيه على بعض مطالبه رضي الله عنه بما يسر الله من خرائن سر  
سيدنا فديس سره عنونته برسالة الامتنان والرحمة الى سائر الامة والله  
استل ان يعم النفع به وبما وبقنا لجمعه وان لا يجعله حجة علينا  
بمنه وبقضه ءامين

❦ ومنهم بلفاسم بن اميم الاغواطي من اولاد سرغين ❦

من اعيان الاغواط وابطالهم المحبين في الجناب الاحمدي والمفتدين به  
في السلوك على الطريق المحمدي تلقى عن الشيخ فديس سره اوراد  
الطريقة وشرب من بحر شراب الخفيفة فكان من البائثرين في محبته فائما  
على ساق الجد في خدمته محبوبا من اجل ذلك عند الاخوان والاحباب  
وما زال عاضا بنواجذه على عهد حتى توفي رحمة الله عليه ولسان حاله ينشد  
الدهر ساعدني بصحبة سيد ❦ سادت بخدمة بابيه السادات  
وظهرت منه بنظرة زال العنا ❦ عني بها وصفت بهالي الذات  
وفي ترجمته قلت في جنة البجاني

ومنهم بلفاسم ابـن اميم ❦ كان من الشيخ له تمظيم  
احبـه وبخصـه بسر ❦ فاز به في الجهر بل والسر  
وفد تجلى بفلادة الوفا ❦ من بعد ما دخل حضرة الصبا



يعرف الاخوان قدر فضله ☆ من بينهم في برعه واصله  
ولم تكن همته في الدنيا ☆ وبارتفعت رتبته في العليا  
وهكذا شان المرید ان صدق ☆ في حب شيخه به الكون شرق

✽ ومنهم بلفاسم بن الياجور الكوينيني السوفي ✽

اخذ عن سيدنا رضي الله عنه وهو — من خاصة احباب سيدي محمود  
التونسي رحمه الله وفد فاز بصدق المحبة في الجنب الاحمدي وافى  
منه فبولا تاما حدثني الاخ الملامتي سيدي محمد العبدلاوي انه كان  
مسايرا في روفة صاحب الترجمة من الاغواط الى عين ماضي وفي  
طريقهما مرا على المحل المعروف بهيض الغنم فال باخذ صاحب الترجمة  
بكاء ووقف هناك يبكي وحكى له ان الشيخ رضي الله عنه لما قدم من  
باس تلافى مع القبائل الارباع هناك وفد اجمعوا هناك بفصد ملاقاته  
والتبرك به وفد افاموا هناك ملاعب بالخييل والبارود فرحوا بفدومه رضي  
الله عنه والارباع هم قبيلة المعامرة والتركازة والحجاج والعبابدة ويضاف  
لهم اولاد صالح وهم اولاد زيان والجوادات واولاد سيدي موسى  
واولاد داوود والزناكة واولاد عطية

قبائل جلهم اهل المحبة ☆ بها في الخلق نالوا خير فربه  
ومن لله اخلاص منه حبا ☆ بصدق في ولي نال حبه  
واعطاء الاماني مع امان ☆ وبالنوار اشرق منه فابه  
عايك بحب اهل الله طرا ☆ سواء في حضورهم وغيبه  
وفد اوصى سيدي محمود التونسي صاحب الترجمة بان لا يسكن بلدة  
يسكن فيها اصحاب الشيخ رضي الله عنه لما يلزم معهم من الادب التام



وقال له اذا سكنت بها ولطم وجهك احدهم فاحذر من مواخذته وقل  
له هاك خدي الثاني ولا ترد على ذلك كلاما ليفوز ببضاغته والا كان  
على خطر وهذا منه رضي الله عنه اخبار منه بشهوف مراتب اصحاب  
الشيخ وانه ينبغي لمخالطهم الوفوف على حد الادب معهم والمسامحة  
بقدر الامكان في حقوفه مع كل واحد منهم والمقصود من هذا تنبيه  
كل من تقلد بحبل هذه الطريقة الاحمدية ان يلزم الادب مع اخوانه  
ويسامحهم بقدر امكانه فضلا عن ان يسيء لهم ويؤذيهم ان اراد السلامة  
لنفسه والا فقد تعرض باذايته لاصغرهـم لما لا تحمد عفاه فضلا عن  
اذايته لخواص الطريق وقد عمل صاحب الترجمة بهذه الوصية وسكن  
بفريفة يقال لها مصعد بينها وبين الاغواط نحو مسافة يومين وقلت في ترجمته

ومنهم بلفاسم الياجور \* قد ضاء منه صدره بالنور  
نظر الشيخ بعين الاحترام \* منوها بقدره بين الانام  
منزويًا بنفسه في مصعد \* خشية سوء ادب مع مرهدي  
وهاكذا شان الذي يحتاط \* لنفسه وعنده انبساط  
توفي رحمه الله وعمره يزيد على المائة سنة ودفن بمحل سكناه بمصعد

ومنهم بلفاسم بن البدوي السوفي الغماري

كان من احباب سيدنا رضي الله عنه وله اتصال تام بالفطاب سيدي  
الحاج علي التماسيني يفرا مع ساداتنا اولاده ويعلمهم الكتاب الكريم  
وهو الذي سال الفطاب سيدي الحاج علي عن نسبه حين طالب منه  
اولاده ليسئله عنه ليتحفظوا به فقال له انا احمد علي بن احمد التجاني  
فاخبرهم بذلك وكان يعلمهم الفراءان وانتفعوا على يده وقد شملته



الظرة الاحمدية فكان محبوبا بين الناس مبجلا محترما بما انطوت عليه  
سريرته من الصفاء وجبل عليه من الصدق والوفاء وكان الشيخ يحبه  
بما يبلغه عنه من صدق الخدمة والاعتقاد المنوط بالتصديق وفد  
ترجمنا له في كشف الحجاب بما فيه غني عن اعادته هنا وفيه  
فلت في جنة الجاني

ومنهم بلفاسم السوفي ☆ احبه الفطرب التماسيني  
وهو مسافر مع اولاده ☆ فكان ذاك سبب استمداده  
لفنه السر فلم يفو على ☆ حمل الذي به بفتح نرلا  
وكان محبوبا لدى الاصحاب ☆ ملحوظ فدر في ذوي الاحساب  
والشيخ فد بشره بالفتح ☆ وببلوغه كمال الربح  
فلم ينزل بعهد موينا ☆ حتى توفي سعيدا مرضيا

ومنهم بلفاسم بن هبور السمعوني ✽

وفعت له على كتاب بخط يده يستعطف فيه الشيخ رضي الله عنه ان  
ينظر فيه نظرة يرفيه بها كما رفي احبابه وياخذ بيده في السلوك على  
المنهج الذي ربط الحق بسعادة الدارين اسبابه مخبرا له بانه الفى نفسه  
بين يديه ولا يفدر ان يطلب منه بحضورته شيئا حين يراه ويتفضل  
عليه بمساعدته في تفصيل يديه وكان رحمه الله ممن سلبوا الارادة للشيخ  
فدس سره مع اعتقاد قوي حصل به على نصيب وافر من الخير العاجل  
والثاجل ولاحت عليه بركته وهو من المحبوبين برداء الرضى والقبول  
بين ذوي الفضل من احباب سيدنا رضي الله عنه وغيرهم وفيه فلت  
في جنة الجاني



ومنهم بلفسم بن هبور ☆ بيده لواء الوداد منشور  
كان يحب الشيخ في هيام ☆ به توصل الى المرام  
فأقبل الشيخ بوجهه عليه ☆ بين احبة فد انتموا اليه  
ومن لشيخه بصدق خدما ☆ يحظى بسر ومقام عظما

ومنهم بلفاسم الزواوي من عمالة الجزائر ☆

من المحبين في الجنب الاحمدي المتعلقين باعتابه اخذ عن سيدنا  
رضي الله عنه الطريفة وتلقى عنه بعض الاسرار واقتبس من مشكاته  
الانوار وظهر منه بالمقصود بعد ما ورد من حوضه المورد وفقت  
على كتاب بخط يده يقول فيه من عبيد ربه وخديم اوليائه بلفاسم  
الزواوي الى شيخي ووسيلتي الى ربي سيدي وسندي البحر  
الطابح بجميع الانوار والعلوم الفطرب المكنوم الروح الروحاني  
والجسم النوراني نفعنا الله ببركاته وجعله لنا فائدا الى جناته اما  
بعد يا نعم المولى فان لك النبهات التي لا تحصى ولك الكرامات  
التي لا تنتهي اسئلك بجواه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
تاخذ بيدي لاني مكسور الخاطر الى ان قال من مثلا

ايضام عبد في حماكم فد نزل ☆ ياسادة لهم السيادة في الازل  
اني اتيت حماكم مستصرخا ☆ يا من به كل الاماني والامل  
انتم حماة الحي يا غوث الوري ☆ نصرا لنا غوثا غياثا بالمعجل

ومنهم بلفاسم بن يحيى الماضوي ☆

من احباب سيدنا رضي الله عنه الذين كان يعتبر فدرهم ويسجل



ذكرهم ويعرف ما لهم من الصدق في محبته في حضرته وغيبته فكان  
يفدمه لفضاء بعض المئارب الخاصة به وباهله وبالاخص حين يسافر عن  
فريته ويكلفه بالقيام مقامه في حفظ ماله فهو كالوكيل عنه معروفا عند  
الخصوص والعموم بصلاح الحال وتحسين الاعمال في الافامة والترحال  
ولم ينزل فائما على ساق الجدد في خدمة الشيخ رضي الله عنه والقيام  
بمصالح داره المحترمة بعين ماضي حتى توفي سيدنا فدرس سره وهو  
عنه راضي بكتب الاخوان والاصحاب التعازي فيه اليه لما يتحففونه فيه  
من الحب الصادق في جنابه معدودا عندهم من خاصة خاصة احبابه وقد  
سار بسيرته المحمودة مع انجال سيدنا رضي الله عنه بعد ذلك الى ان  
توفي رحمة الله عليه وهم عنه راضون وفي ترجمته قلت في جنة الجاني

ومنهم بلفاسم ابن يحيى \* في الحي قلبه الاله احيى  
ونال من شيعي بصدق الحب \* مودة فضت بحسن القرب  
فكان يفضي في حضوره وفي \* غيبته شئون به بشغب  
معنياه به بكل امر \* في الجهر والسر مع التحري  
فكان شيخنا بذلك يشكره \* وبين صحبه بود ينظره  
لفظه اوراده بالسر \* فكان في الناس ربيع الفدر  
وفام في خدمته بالصدق \* وحاز منها فصبات السبق  
ولم ينزل بالجد يرعى عهده \* فيد حياة شيخنا وبعده  
حتى توفي عليه الرحمة \* والكل راض عنه بين الامه

ومنهم بلفاسم بن يحيى السمعوني ❦❦

ترجمنا له في كسب الحجاب وقلت فيه في جنة الجاني



ومنهم بلفاسم السمفونسي ☆ فاز بسر باهر مصون  
اذنه الشيخ بالاسم الاعظم ☆ مع خواص في مقام افخم  
وكان مهتما بامر نفسه ☆ حتى ارتقى من بين اهل جنسه  
ولم ينزل مستغرفا في الذكر ☆ حتى بدت له كنوز السر  
وهكذا المرید يحظى بالمرام ☆ ان كان بالشيخ له كل احترام  
معظما للشيخ مهما ذكرنا ☆ في مجلس حضر فيه الكبرا

ومنهم بلفاسم بن علال التلمساني

هو اخو السيد محمد فتحا بن علال وهو رجل ذو حزم في الطريق  
ونيته صالحة من ذوي التصديق التجا الى سيدنا رضى الله عنه لياخذ  
بيده في بلوغ فصده من الفتح بعظم له في تجارة اعماله الربح في نجاح  
فتلقى عنه اوراده بانشرح صدره بارتفع في مرافى السيادة فدره  
بين ابناء مصره

ومنهم بلفاسم العنابي التونسي

هو من خواص اصحاب سيدنا رضى الله عنه وفد ترجمنا له في كسب الحجاب  
وذكرنا هناك ما بلغنا من ان سيدنا رضى الله عنه عزم على ان يتخذه  
واسطة بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم بعد وبيعة الواسطة المعظم  
سيدي محمد بن العربي الدمراوي ولاكن الحضرة المحمدية عليها السلام  
اشارت عليه بجعل الخليفة سيدي الحاج علي حرازم برادة رحمه الله بعد  
ان افام واسطة للشيخ رضى الله عنه نحو الستة اشهر فاتخذ الشيخ الخليفة  
سيدي الحاج علي حرازم امتثالا للامر الشريف اما صاحب الترجمة فانه



كان كثير الرؤية للرسول عليه السلام يفظة ومناما بما منحه الله من المحبة  
الصادقة في الحضرة المحمدية والحب التام في جناب سيدنا فدى سره  
ولا يحتاج الى ذكر فضيلة اخرى بعد هذه الفضيلة التي لم يكرم الله  
بها الا الاكابر من اوليائه الاصفياء وفيه فات في جنة التجاني

ومنههم بفاسم العذاب — \* واسطة العقد من الاحباب  
كان له في الشيخ حب راسخ \* ومنصب في الاولياء شامخ  
وكان للشيخ به عنايه \* بما له من قدم الولاية  
وكان في يفظته يرى الرسول \* في غالب الاوقات من غير ذهول  
ولم ينزل يرى كمال السر \* له على يد التجاني يسري  
حتى تمكن باعلى منصب \* وبالتجاني نال كل مطلب  
وها كذا المريد ان يصدق في \* خدمته يحظى بخير يشبه  
فلا ينال في الرضى مرتديا \* ولا تراه في الردى مرتديا  
بل انه يهوز بالاماني \* وظاهر بسائر الاماني

وفد اوصاه سيدنا رضي الله عنه بان يكون فائما مقامه في الفطر في  
مصالح ابنيه الاكرمين سيدنا محمد الكبير وسيدنا محمد الحبيب فكان  
بعد وفات سيدنا رضي الله عنه بارا بهما غاية البرور وساعيا بجهد امكانه  
فيما يدخل عليهما السرور وباذلا مجهوده في تاليب فليهما وجمع فلوب  
الاحباب عليهما وفد بلغني على لسان الثقة بان سيدنا محمد الكبير  
ابن الشيخ رضي الله عنه لما دخل للخلوة التي بابي سمغون وسمع الهاتف  
بالنهضة لما طلب منه بالانتصار للدين ومدافعة المعتدين على الفطر  
الجنائري استشار صاحب الترجمة مع اخيه سيدنا محمد الحبيب في  
شان ما امر به فاجاباه بان الامر اذا كان من الحق يمضيه ولا كن اشار



عليه صاحب الترجمة بابقاء نصيب الفوم مع سيدنا محمد الحبيب بابي  
سمغون وان صاحب الترجمة مامور بالخروج معه ولما خرج الفوم من  
ابي سمغون معا هدين الله تعالى على نصرته ولو اتى الموت عن اخرهم  
فسمهم رضي الله عنه نصيبين نصبا بفي مع سيدنا الحبيب ونصيبهم اصحبه  
معه وعند ذلك بث صاحب الترجمة لسيدنا الحبيب ان يودع اخاه والفوم  
الذين معه توديع فراق ما بعده في هذه الدنيا تلاق وقال هذا امر مختوم  
ونحن جميعا مفهرون للتجلي بما علينا الا الامتثال ليفضي الله امرا كان  
مفعولا وان هؤلاء الفوم الذين تسمى لا يرجع منهم سوى اربعة فكان  
من قدر الله ان وقع ما وقع مما كان اشار له سيدنا رضي الله عنه حين  
مر به سيدنا محمد الكبير وبماضت عيناه واصحابه ينظرون وقال الهواري  
وحرك راسه وهي من كرامته رضي الله عنه التي كاشب عنها قبل  
الوفوع ومن اطلع على الفضيتين معا عرف تحقيق الكرامة وتحقق سر  
الوراثة الحسنة والحسينية لابن سيدنا رضي الله عنه وفد حدثني البركة  
الامجد الذاكر الباضل سيدي محمد بن احمد بن صاحب الترجمة انه  
اجتمع باحد الاشخاص الاربعة الذين رجعوا من الفوم الذين صاحبوا  
سيدنا محمد الكبير في وفة ام عسكر بعد ان ماتوا عن اخرهم واسمه  
السيد هكو السمغوني رحم الله الجميع

ومنهم بلعباس بن احمد بن سالم البوعزاوي

كتب للشيخ رضي الله عنه ان يتفضل عليه بقبوله وان يبلغه من الفتح  
كمال سؤله سائلا منه الدعاء برفع الحجاب عنه حتى يرى النبي صلى  
الله عليه وسلم ويكون لديه من اعز الاحباب منشدا بلسان حاله



ابحث نفسي لمن في الحب طالبني \* بان افيم على صدفي بسراھينا  
وفلت يا مالكي نفسي فداك وان \* فبليتني في فداك نلت تامينا

ومنهم بلعباس الشرفاوي

وفيت له على رسالة يخبر الشيخ رضي الله عنه انه منذ اجتمع به ومحبته  
ترداد في جنابه راجيا منه ان لا يقطع عنه امداداته التي يمد بها خاصة  
احبابه وانه لا زال على عهده الذي اخذه عليه حتى انه لم يؤثر فيه وفد  
ما كان ياتيه به التروار الذين كانوا ياتون الى محله من الاماكن البعيدة  
وفد انشرح صدره بما وجد في خاصة نفسه من الاطمئنان بالذكر الذي  
تلفاه عنه سائلا من المولى ان يريده فيه حبا على حب حتى يكون معه  
جالسا في بساط التداني في حضرات القرب

ومنهم ابن طوير السوفي الوادي

من احباب سيدنا رضي الله عنه الفاطنين بواد سوف وكان كثير المحبة  
في الجناب الاحمدي ولو عا بمدحه وفد اطال النفس فيه بانشاد الفصائد  
البديعة باللغة الدارجة والازجال الملحونة على عادة الاشياخ المشهورين  
بين العامة باصحاب العلم الموهوب وهذا السيد هو احد الثلاثة المكشرين  
في مدح سيدنا فدى سره ولا زال الى الان كلامهم مشهورا بين الاخوان  
بالصحاري وهم صاحب الترجمة والسيد الحاج الطاهر السوفي الافماري  
والسيد الحاج المسكم رحم الله الجميع

ومنهم ابن يوسف الزيانى

من اولاد زيان بناحية عين ماضي وهو من افاضل احباب سيدنا رضي



الله عنه وله قدم راسخة في الطريق وتمسك فوي بحبل الشيخ فـدس سره يتفرب اليه والى افاربه بكل ما في امكانه من الوداد ظاهرا وباطنا فكان ملحوظا عند الجميع بعين القبول وبالاخص عند خاصة الاخوان والاحباب وهو من افران السيد محمد بن فويدر وبينهما قرابة تامة دينية ودنيوية وكان من اجل خدام اولاد سيدنا رضي الله عنه بعد وفاته الى ان توفي وهو مسر بل برداء الرضى عليه رحمة الله تعالى وفيه قلت في جنة التجاني

ومنهم ابن يوسف الزباني ☆ خديم شيخنا الرضى التجاني  
 كان له قدم صدق في الطريق ☆ بعد في الكمل من اعلى الرقيق  
 وفام للشيخ بحبل الخدمه ☆ في كل حالة برفع الهمة  
 ونال منه بوق ما تمنى ☆ وهكذا ذو الصدق يلقى الحسنى

والى الان لا زال لصاحب الترجمة عقب بعين ماضي من خدام اولاد سيدنا رضى الله عنهم وفد اجتمعت منهم بالاديب الباضل البفيه سيدي محمد الملفب بابن غنيمة بن محمد بن يوسف قدم الى فاس صحبة سيدنا محمد الكبير بن سيدنا محمد البشير بن سيدنا محمد الحبيب ابن سيدنا رضي الله عنه وكان فدوم سيدنا محمد الكبير لباس بفصد زيارة سيدنا رضي الله عنه عشية يوم الاثنين الموافق لعشري صبر الخير عام 1337 قتمت لنا برؤية طلعت المانورة المسرات ونلنا منه بحمد الله كمال المبرات وفد انشدته ساعة اجتماعي به في اليوم الثاني من فدومه هذه الابيات

اهلا وسهلا باهل الفضل والكرم ☆ ومن هم النور في غياهب الظلم  
 شرفتموا كل ارض تنزلون بها ☆ مذ شاع فضلكم في العرب والعجم  
 يا اهل ودي ومن في القلب منزلهم ☆ وذكرهم بدوام المدح ملء فمي  
 مالي سواكم الود في الوجود به ☆ لدى الملم لكشف الهم والغم



ملكتموني واني العبد دون شرا ☆ فلتقبلوا عبدكم من جملة الخدم  
 حاشاكم ان تردوني لغيركم ☆ وحبكم فد جرى في الذهبس جري دمي  
 من لي اذا لم تكونوا لي ولي بكم ☆ جميل ظن ومثلي غير متهم  
 يا اهل بيت التجاني اهل بيت رسو ☆ ل الله افضل خلاق الله كلهم  
 لكم من الفضل ايات مبينة ☆ وكلها فد بدت نورا على علم  
 وجدكم هو ختم الانبياء وختم الاولياء ممد الكون من عدم  
 بالمصطفى جدكم والشيخ جدكم ☆ فمن يساويكم في سائر الهمم  
 وانت يا سيدي الكبير واسطة العفد الثمين رفيع القدر والشيم  
 نجل البشير الذي جلت منافبه ☆ وجل مفداره في الحل والحرم  
 نجل الحبيب الذي تعنوا الاسودله ☆ مبدى الكرامة بحر الجود والكرم  
 مولاي يا سبط شيخنا وسيدنا ☆ ومن له قدم في السر من قدم  
 لك الهناء بنزوة مباركة ☆ لديكم وهي من اجل مغتتم  
 ونحن نلنا الهنا بحسن طلعتكم ☆ وهي التي عندنا من اعظم النعم  
 شربت باسا فنالت منك مبخرة ☆ بهذا القدوم العظيم في ذوي العظم  
 بالله يبيفك في كمال عافية ☆ رفيع مرتبة في العرب والعجم  
 بوفعت لديه موفعا حسنا ونلنا منه بقبولها مننا وذلك من كمال المنى  
 وافبل علينا بكليته وفزنا بنظرتة وتفاوض معنا فيما يرجع للطريق واسرارها  
 بابدى لنا ما يبهر العفول من المصارف التي تلوح على شيبته المذورة لوامع  
 انوارها وانجربنا الكلام للطب التجاني باستحسن ما جمعنا من ذلك  
 في كتابنا نيل الاماني وابادنا رضي الله عنه من الادوية النافعة ما عدته  
 من نوع الكشع حيث اني مبتلي بوجع الاسنان واللثة ويهمني ما  
 استعمله لذلك من الدواء فقال رضي الله عنه من قبل ان نساله اريد شيئا



من اوراق الشجر المسمى الضروروا فاستبهمته عن المراد منه وما المفصود به فقال يطبخ جدا ويصبي ويجعل به شيئا من السكر فاذا ذهبت حرارته واخذت منه شيئا ثقب الحملة الباردة النازلة من الراس وازال وجع الاسنان واللثة. وكيهية العملية ان يجعل بالهم ويمضض به ويفتح الهم ويتفاطر منه ماء بارد وذلك علامة نجاح العلاج وذهاب الالم وهي فائدة جيدة وهذا الشجر موجود بالغابة كثيرا وهو معروف بفاس وغالب بائعي الفحم ياتون به من الغابة فوق احمال الفحم والله الشافي ثم استعملت هذه الفصيذة في مدحه وشكره وتهنئته ونصها

فدومك فيه سرور كبير ☆ وفتح مبين وخير كثير  
ولم لا وانت ربيع المقام ☆ ومدحك لو طال فهو فصير  
وفيك يقول محب اذا ☆ رءاك مفعلا بحق جدير  
سواد العيون تجسد ذاتا ☆ يرى ذات نجل البشير الكبير  
سليل الحبيب ابن شيوخ التجاني ☆ ربيع المكان الوالى الشهير  
جمعت شتات المكارم مذ ☆ نشات وصرت ملاذ البفير  
وحزت المحامد بين الورى ☆ فاصبحت فردا بغير نظير  
لتهنيك بما سيدي زورة ☆ لجذك فيها الرباح الكبير  
وبلدتنا قد حملت بها ☆ راينا بها منك بدرا منير  
ولولا افتتان اناس بها ☆ روامك الشيخ حيث تسير  
تلفاك من بابها بالقبول ☆ ومنه حباك السرور الكثير  
وبشرى لنا ثم بشرى لنا ☆ برؤيتنا وجهك المستنير  
فيا اهل ودي لقد طال ما ☆ تشوبت للقرب وهو عسير  
وساعدني الان دهري بكم ☆ فصيح بكم جبر فلي الكسير



جنزى الله عني دهري الذي ☆ به فرت منكم بخير كثير  
 بغاية ما كنت ارجوه ان ☆ اراكم وذلك فتح كبير  
 ولا زلت في الوجود بحدود ☆ تجيرون من بكم يستجير  
 ولا زال ربي يرعاكم ☆ وهو على كل شيء قدير  
 وقال في تهنيته بالفدوم لهذه الحضرة اديب الكتبه ونائب الصدارة  
 بالاعتاب الشريفة برباط البتسح الفاضل السيد عباس الشرفي امه الله

ما نصه

فدوم مثل منظركم نضير ☆ وما لزمان وصلكم نظير  
 لفد حيتكم الارواح شوقا ☆ واعرب عن ودادكم الضمير  
 وفرت من لفائكم عيون ☆ وكاد القلب من فرح يطير  
 رباط البتسح اصبح مستنيرا ☆ يمد سناه بشركم المنير  
 تجلت في جوانبه معان ☆ يخبر لسرها الحبر البصير  
 ونادى حاله اهلا وسهلا ☆ لفد وافي محمد الكبير  
 وفاخر بجره الجاري ببحر ☆ له في العالم الاعلا خريـر  
 بذلك ماؤه ملح اجاج ☆ وهذا ورده عذب نمير  
 الم تر من تطلع منه اهلا ☆ لبتسح ويضه ابدا غريـر  
 فيشر من له امسى سميـرا ☆ وذاك لانه نعم السميـر  
 يناجي مخلصا يبيدي افتقارا ☆ وبالاخلاص فد يصل البفير  
 اشاهد في الجواهر والمعاني ☆ شواهد نحو فضلكم تشير  
 بانتم بغيتي ما دمت حيا ☆ ومعتدي اذا حمل السريـر  
 وانتم حيثما كنتم ليوث ☆ يحوط حماكم الملك الفدير  
 وانتم ءال احمد شمس فضل ☆ يسير بنورها حتى الضريـر



سلكتم مسلك الارشاد فينا ☆ على ما اسس الفطرب الشهير  
 ولى النعمة العظمى ومولى ☆ يذوب لذكر هيئته ثبير  
 ابو العباس احمد من تناهت ☆ محاسنه وانت بهذا خير  
 بمنشئه استنارت عين ماض ☆ وصار لها به الذكر الخطير  
 دعا لله محتسبا باذن ☆ فكان له به الصوت الجهير  
 ومن يكن في مباديه محفا ☆ تيسر في نهايته العسير  
 بكل عشيرة بكل مصر ☆ يهب لسر ذكركم عمير  
 فيا لله من ذكر سمي ☆ تدرع حصنه الجهم الغبير  
 وبالله من اطع خفي ☆ يخص ذويه وهو بهم فرير  
 بسر الباتح انفتحت رموز ☆ واسرار يميزها الصفير  
 واما ويض جوهرة الاماني ☆ فقل ما شئت عنه ولا نكير  
 وفضل الله ليس له انحصار ☆ بهذا اخبر الهادي البشير  
 فيانجل الرسول وخيرات ☆ وما من غصن عنصره نصير  
 يهنئك الجماء وكل حي ☆ بما اولاه الموالي النصير  
 ونهنا من زيارتكم اختتم ☆ على ان النزوار لكم تسير  
 حلت بنا فكنت لنا مجيرا ☆ ومثلك في الحفيفة من يجير  
 فكم لك من دلائل شاهدات ☆ بانك بالاعلا جزما جدير  
 ويا طود البخار اغث باني ☆ بسجن موارد الاهوا اسير  
 تهددني لظى الاثام لاكن ☆ لعمري فيك يعدوني السعير  
 فان اوليتموا شعري فبولا ☆ يطول بمضاكم باعي الغصير  
 وانظم كاهر زدق عقد مدح ☆ لجيدك ليس ينفسه جرير  
 واتبعكم ثناءي ان رحلتهم ☆ وسوف يصم من فامي صرير



فخذها عادة حسناء يصبوا ☆ لبهجتها ورونفها الامير  
بفيتهم كعبة الفصاد شرفا ☆ وغربا يشتقى بكم الكسير  
بجاء المصطفى والثال طرا ☆ ونخبتهم وسيلتنا الظهير  
صلاة الله تشملهم جميعا ☆ يسر بها المقدم والاخير  
وفد اجازنى سيدنا محمد الكبير المذكور رضى الله عنه اجازة تامة  
عامة ووضع طابعه الشريف على ما طلبته منه وقال لي بعد ذلك لك  
كمال التصرف طبق المرام ولك فوق ما تظنه وبى كل مقام ونص  
الاجازة الموضوع عليها الطابع الشريف بسم الله الرحمن الرحيم اللهم  
صل على سيدنا محمد البائع لما اغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق  
بالحق والهادي الى صراطك المستقيم وعلى آله حق مدبره ومفداه  
العظيم حمدا لمن وفق عباده الى افوم عبادة وجعل الواسطة بى النعم  
سيدنا محمدا ينبوع الفضل والكرم وجعل خليفته بى الامداد والارشاد  
خاتم الولاية ویتيمة عقد السادة الامجاد سيدنا ومولانا احمد التجاني  
سفانا الله من بحر اسراره باكير الاواني وبعد فيقول الواضع طابعه  
عقبه رجع الله ربه وبلغه في الدارين طلبه ان خديم الحضرة الاحمدية  
ومادح الحضرة المحمدية وفيه الطريفة التجانية وعالمها الظاهر بالخط  
الاوبر من المواهب العرفانية بى معالمها وعوالمها سمى الشيخ السيد  
احمد بن الحاج العياشي سكيرج اسعده الله وبلغه ما تمناه هو منا والينا  
يعمه ما يعمننا من الضمان المسدول روافه علينا وهو ملحوظ عندنا بعين  
الرضى والقبول بى افواله وايماله وبى سائر احواله سائلا من المولى  
بجاء سيدنا الجدد ان يحبه برداء الرضى دنيا واخرى ويفبل عليه بى  
حضرات القدس بما تفر به عينه سرا وجهرا ويعامله باللطف الخفي



ويجريه على عوائد بره الحبي هو واحبابه ومن تنسل منه الى يوم القيامة  
انه رب ذلك والفادر عليه هذا واني افدم همة سيدنا الجد خاتم الاولياء  
فدس سره في الاذن لهذا الخديم الصادق والمحب الحبيب البائق  
بطريقته الاحمدية المحمدية التجانية بما اشملت عليه من اسرار واذكار  
وبتوحات وانوار وبضائل ومواهب ومراتب ومنافب وخواص وترفيات  
واسماء ومسميات وجميع ما باض على قلب الشيخ رضي الله عنه وجرى  
على لسانه من البیوضات الوهية من الحضرة القدسية على يد الحضرة المحمدية  
عليها افضل الصلاة والسلام سائلا من المولى ان يؤيده بالاطاب الخفية  
وان يعمه بالنعمة الوافرة الوافية ويفويه على حمل ذلك مع السلامة  
والعافية وفد قدمناه لتلفين الطريفة وما شاء من اذكارها واسرارها لمن  
طلب ذلك منه تفديما تاما واذنا عاما لما فيه من الاهلية لذلك وساوكة  
على افوم المسالك واوصيه وايي بتفوى الله والنظر بعين الاحترام  
لجميع اهل الله والرفق بخالق الله والاعتماد على الله في جميع اموره  
في وروده وصدوره والدلالة على الله وملاحظة سر الله في سائر خلق  
الله وان لا يهمل المظاهر التي اظهر الله فانه ما ترك من الجهل شيئا  
من اراد ان يظهر في الوقت غير ما اظهره الله سائلا من المولى ان  
يفتح عليه وبه وعلى يديه ويدخل به في حضرات التداني وينعم عليه  
بفضاء ما يؤمله من المنى والاماني محوطة بسور الامان في سائر  
الحركات والسكنات وان يريه ما يسره في سائر الحضرات بجاه  
سيد السادات عليه افضل الصلوات واتم التحيات ءامين والحمد لله  
رب العالمين



✽ ومنهم الحاج بن عيسى الريبي ✽

هو من احباب سيدنا رضي الله عنه وكان له حسن اعتقاد في جنابه  
ويتفرب اليه بما في طوفه من حسن التودد الى احبابه واصحابه حتى  
فبله من الخدمة في باباه ولفنه من الاسرار ما لاح على وجهه من ساطع  
الانوار وكان كثير التعظيم لسيدنا رضي الله عنه يكاد ان يذوب  
حياء اذا رآه مقبلا ولا يكاد ان يتحرك ان حضر به جاسه بين الملا  
ويكثر النظر لوجهه الشريف وان وجه اليه سيدنا رضي الله عنه نظره  
اطرق براسه حياء واحمر لونه خجلا من شدة النور الذي له على  
جبينه يتراى وعلى لسانه افول

لي في التجاني غرام ✽ يهوق كل غرام  
وفيه ازداد حبا ✽ رغما لاهل السلام  
وهو ابن عم البركة السيد الحاج محمد بن عيسى الريبي الذي انتقل  
لعين ماضي مع اولاد الشيخ رضي الله عنهم

✽ ومنهم البشير بن الثومي السمعوني ✽

من اولاد الولي الصالح سيدي سليمان اخذ عن سيدنا رضي الله عنه  
الطريقة التجانية وافتبس من انواره العرفانية وبهاضت عليه المواهب  
اللدنية من الحضرة القدسية بطابت بذلك سيرته وحسنت سيرته بعد  
ما كانت فيه انفة نفسانية تمنعه من الانتساب لغير جده من الاولياء  
شأن ابناء المرابطين واولاد العلماء والصالحين فان جالهم لا تسمح نفسه  
بان يلفى السلب لمن يتظاهر بالولاية او يتصدر على كرسي المشيخة



فيرضى بان يكون مسر بلا بالتكبر على اهل الله محبوبا بالا وهام التي  
تترادف عليه عن الاغتراف من بحر اولياء الله فلا ينفاد منهم لولي من  
من الاولياء الا من كان موفيا محبوبا من غرور النفس ووساوسها  
والحجاب الاعظم لمن كان منهم ربيع المنزلة بين الخلق خوف سقوط  
مرتبتهم بينه فلا تبغى له حرمة لديهم بزعمه ويرى انفياده لغيره لاعراض  
الناس المعتقدين في جده بل وفيه ايضا لتظاهره هو بما كان عليه جده  
من الشأن ويدوم بذلك رواق الغرور مسدولا عليه وقد كان صاحب  
الترجمة على جانب كبير من ذلك قبل اجتماعه بسيدنا رضي الله عنه  
الى ان اجتمع هـ فانساح عن ثوب الهوى النفساني وتعلق بالحبل الرباني  
بنظر فيه نظرة انطبع بها فكان من البائرين على يده الظافرين بسوده  
رحمة الله عليه

❦ ومنهم البشير بن بوعلام الارباوي ❦

من فصر اربى الاسهل وهو من الذين تقدمت لهم صحبتة مع الشيخ  
رضي الله عنه تعرف بسيدنا رضي الله عنه حين كان رضي الله عنه  
نازلا بعرفة السعودات في مجاورة فصر اربى الاسهل يؤدب صبيانهم  
ويعلم كبارهم فكان ياتيه يتعلم منه قبل سكونه حضرة تلمسان وقد رافق  
الشيخ من هناك الى تلمسان بشاهد من سيدنا رضي الله عنه ما شاهده  
من الكرامات مع قيامه على ساق الجد في طاعة ربه افامة وترحالا  
وحين اراد السهر قال له الشيخ رضي الله عنه احتفظ على زادنا ليلا  
يخطبه لك الذيب وانت غافل وخرجا من اربا فاصدين تلمسان فيلغا  
عشية يومها المحل المسمى بالوسعة المروقة بجبل المشرية بياتا هناك



فلم يشعر صاحب الترجمة حتى وثب عليه الذيب وخطب الزاد الذي  
معه فانتبه مذعورا وقال في نفسه هذه اول ملاحظة نبهني عليها الشيخ  
رضي الله عنه ورأى ذلك من كراماته وتعجب من وصولهما الى هذا  
المحل البعيد من المحل الذي سافرا منه في يوم واحد بغير مشقة وفي  
الغد بارحا الوسعة ووصلا عشية يومهما تلمسانا فلما قضى سيدنا رضي  
الله عنه مثاربه رجعا معا وشاهد من طي الارض ما قضى منه العجب  
ولما وصل صاحب الترجمة الى بلده اخبر بذلك اياه فعلم ان هذا الامر  
فيه خرق العادة لطي المسافة البعيدة في يومين من غير مشقة ولما ظهر  
فيض سيدنا رضي الله عنه بابي سمغون كان صاحب الترجمة من  
من اول الداخلين في زمرة هو وافاربه رحم الله الجميع

❦ ومنهم البشير بن دغياج من ناحية الاغواط ❦

عشرت على رسالة بخط هذا السيد العاضل يشرح فيها حاله اسيدنا  
رضي الله عنه ويطلب منه ان يتداركه بوجه الهمة اليه ويتفضل عليه  
بجواب بخط يده الشريفة ليتخذ ذخيرة لديه فان احبابه دائما يهرحون  
بما يصلهم من مكاتبة وان خط يده عنده اذا تفضل عليه فيه كمال مطالبه  
وهكذا حال المحب الصادق يهرح كثيرا بما يرد عليه من الحبيب  
ويرى كتابه امانا من طوارئي الطوارق وبه اتصت له معه جميع العائق  
ينزل ما به نزل اذا رآه وكأنه رآه وجه حبيب له اذا فراد في فربه ونواد  
وذلك دليل على صدق الحب وحسن الظن والاعتقاد وبمشاه يحصل  
كمال الامداد

فكن مريدا صدوفا تغد صديفا ❦ وفي جميع الامور تعاق توفيفا



ومن يحقق بحسن الظن في طلب ☆ حسن اعتقاد ينله الله تحفيضا

❧ ومنهم البشير بن يوسف من فريفة اربا ❧

❧ من ناحيه ابي سمغون ❧

من احباب سيدنا رضي الله عنه الذين انحاشوا اليه والفوا نفوسهم بين يديه فاقبل بوجهه الشريف عليهم واجرى من الفيض الاحمدي كل خير اليهم فرووا على يده من الحرض المورد وتحلوا بنظرته بكل خلق محمود فلاحظوا بعين القبول في حضرة الوصول وفقت على رسالة بخط صاحب الترجمة يستعطف فيها خاطر سيدنا قدس سره ان ينظر اليه نظر رحمة وجميل همة فيرى في بساطه مقبولا في حضرة الغيب والشهادة ويعد في زمام اهل محبته الخصوصية التي هي عين السعادة وانه لا تعاق له بسواه من الشيوخ وفوبا مع العهد سائلا منه الدعاء بالتأييد حتى تكون له قدم الرسوخ تحت لواء الحمد وهما كذا تكون حال الصادق من المريدين فانه يكون له بشيخه حسن تعاق والطب تماق حتى ينظر فيه نظرة يرفى بها من حضيض هواء الى اربع مقام بين اهل الله نسئل الله بانه ان يلهمنا ما فيه رضي المولى ويجعلنا لسر الخصوصية محلا حتى نكون من البائرين في الدارين

جاء التجازي عظيم ☆ بحبه في الرسول

وصحبه في ضمان ☆ منه في حسن قبول

❧ ومنهم التاودي بن محمد الاغواطي ❧

من المحبين في الجناب الاحمدي المتعلقين بالحبل المحمدي له اعتقاد



جميل سلك به على افوم سبيل تلقى عن الشيخ فندس سره اذكارا  
وافتبس منه انوارا فكان ينشد بلسان الحال ما جرى به القلم هنا فقال  
تعلفت بالحبل الذي الحق ادلاه \* فابلغني بالحب ما اتمناه  
وصلت به ما كذت عامل وصله \* وامنني من كل ما كذت اخشاه  
هنالك فدلفنت سرا كنمته \* ولم ابشه والسر غيري ابشاه  
ولم اك بواحا سوى بمحبتي \* لشيخني التجاني من به خصه الله  
وفد جل فدرا في ذوي البضل والعلا \* وهل احد يسموا بذروة علياء  
هو الخاتم الارضى الذي ختمت به الـ ولاية والله السولي تولاه  
له فتح النولى كنوز مواهب \* وكم زاده من مكرمات واعطاه  
على يد خير الخلق نال جميعها \* شهاها واولاه الذي الله اولاه  
وفال له انت الحبيب فلا تخف \* ولا تخف حبي فيك عما به باهو  
وانت التجاني ابفى منحت لك الرضى \* بدنيا واخرى وفق ما انت ترضاه  
فانفق من البضل الذي فد منحتة \* ولا تخش افلا لا اذا الغير يخشاه  
وهذا عطاء الله والبضل واسع \* لديك وذاك البضل ما كان اجاه  
وطوبى لمن وافاك يستمنح الندى \* فان له منك الذي رام وافاه  
وياسعد من اضحى لوردك اخذا \* وفد فاز في دنيا حفا واخراه  
عليك به يا من يريد سعاده \* فتباغ في الدارين ما انت تهواه

❦ ومنهم التهامي بن محمد السقاط الباسي ❦

ترجمنا له في كشب الحجاب وفيه قلت في جنة التجاني  
ومنهم الارضى التهامي السقاط \* ضرب في نهج الوداد البسطاط  
وفد تفرب الى الشيخ بما \* وبى طوفه قنال منصبا سما



وفد وعى من شيخه مفااله ☆ من اجلها زهد في العداله  
فال له اترك خطة الشهاده ☆ ان رمت نيل رتب السعاده  
واخدم اذن دلالا او حناطا ☆ وما عليك بقدا مشاطا  
بمكان في حرفته في رتبه ☆ مرتفيا وظافرا بمطلبه  
وبالخمول كان مستظلا ☆ كل مبجل له مجلا  
وكل ذي فتح يشير بالبنان ☆ له بفتح كامل دون امتحان

✽ ومنهم التهامي بن المكي بن عبد السلام ✽

✽ بن رحمون العلمي الباسي ✽

ترجمنا له في كشف الحجاب وفد اخبرني حميده العدل البركة السيد  
ادريس بن الطايغ بن صاحب الترجمة انه تلقى طرفا عديدة وله فيها  
اجازات وتلقى الطريفة التجانية عن سيدنا رضي الله عنه مشافهة واجازه  
بها وباسرارها لما توسمه فيه من الاهلية لحمل السر الخصوصي وفد  
كان عند فاضي الجماعة الباسية في وفته بمكان حتى كان يقول ما  
عندي في العدول سوى سيدي عبد السلام بو غالب وسيدي التهامي  
بن رحمون وفد استخلفه في النيابة عنه في المنصب الشرعي واوفعني على  
تأليب البها منها تأليب في النسب اسمه شذور الذهب في خير النسب  
وآخر اسمه الانجم الزاهرة في الدرية الطاهرة واراني جملة اجازات  
من شيوخ عصره بخطوط يدهم نذكر منها اجازة لشيخه المحدث جار  
الحرم الشريف الشيخ يوسف بن بدر الدين المدني رحمه الله ونصها

الحمد لله العالني السند ☆ ثم صلاتنا على محمد

وءاله وصحبه الكرام ☆ والتابعين السادة الاعلام



وَبَعْدَ الْحَدِيثِ عِلْمُهُ شَرِيفٌ \* وَبُضْلُهُ عَنْ غَيْرِهِ فُطْعًا مُذِيبٌ  
وَكَانَ مِمَّنْ خَصَّهُ مَوْلَاهُ \* بِالْبَحْثِ فِي الْعُلُومِ وَاجْتِبَاهُ  
الْبَاضِلِ الْكَامِلِ وَالذَّحْرِيرِ \* الدُّوْءِ الْعِيَالِ الشَّهِيرِ  
نَجَلِ الرَّسُولِ الْمُجْتَبَى التَّهَامِي \* اعْزَى ابْنِ رَحْمُونَ التَّفْهِي التَّهَامِي  
عَلَى الْبَغِيرِ فَدَفَّرَ بَعْضَ الشُّبَاهِ \* مَصْدَفًا بِبُضْلِهِ مُعْتَرِفًا  
وَرَامَ أَنْ أَجْمِيزَهُ شَبَاهَا \* لِيَبْلُغَ النِّبَسَ بِهِ مَنَاهَا  
وَإِنَّهُ أَوْلَى بِأَنْ يَجْمَعَ \* لِأَنْتَنِي أَرَى لَهُ التَّمْيِيزَا  
لَا كُنْهُ وَصَبُّ الْكَمَالِ حَازَهُ \* حَتَّى رَعَا مِنْ مِثْلِي الْإِجَازَهُ  
أَجْزَلَهُ بِهِ وَأَنْتَنِي لَهِي \* حَيَاءُ وَجْهِهِ وَبِرِّي أَكْثَرُهُ  
وَبَفْهَ اللَّهِ لِمَا يَرْضِيهِ \* بِجَاهِ جَدِّهِ وَمُفْتِيهِ  
أَرْجُوهُ أَنْ يَتَحَفَّنِي بِدَعْوَةٍ \* صَالِحَةٍ بِهَا تُقَالُ عَشْرُهُ  
وَقَالَ هَذَا الْمَذْنِبُ الْمُتَفَرِّقُ \* لِرَبِّهِ يَوْسُفُ الْمَقْصَرِ  
وَهُوَ ابْنُ بَدْرِ الدِّينِ جَارِ الْمُصْطَبِيِّ \* مِنْ بَخْطَاهُ فَدَفَّرَ مُعْتَرِفًا  
كَمَا أَجَازَنِي بِهِ الذَّحْرِيرُ \* الْكَزْبَرِيُّ وَشَيْخُنَا الْأَمِيرُ  
كَتْلَاهُمَا يَرْوِي عَنْ الشَّرْفَاوِيِّ \* عَنْ الْأَمَامِ الْعَارِفِ الْجَهْنَاوِيِّ  
أَجْزَلَهُ أَيْضًا بِمَا أَرْوِيهِ \* عَنْ كُلِّ حَبْرٍ فَاضِلٍ نَبِيهِ  
وَكَانَ ذَا فِي النِّصَبِ مِنْ شُعْبَانِ \* مِنْ هَجْرَةِ الْمُخْتَارِ مِنْ عَدْنَانَ  
مِنْ بَعْدِ خَمْسِينَ وَصَبَّ ثَمَانِيَهُ \* مَعَ مَائَتَيْنِ ثُمَّ الْبِ وَأَوِيهِ  
وَبُلَغْنِي أَنْ لَهُ تَالِيَهَا فِي الْمُسَبَّحَاتِ الْعَشْرِ \* وَالْآنَ لَمْ أَفْبِ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنِي  
حَقِيْدَهُ الْمَذْكُورَ أَنَّهُ كَانَ بِمَحْضَرِ سَيِّدِنَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَرَّةً وَمَعَهُ وَلَدُهُ  
السَّيِّدُ الطَّائِعُ وَطَلَبَ مِنَ الشَّيْخِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الدُّعَاءَ لَهُ وَجَعَلَ الشَّيْخُ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَقَالَ طَائِعٌ وَنَعَمُ الطَّائِعُ يَكُونُ مِنْ أَمْرِ مَا يَكُونُ



ففررت بذلك عين والده ورعا فيه ما يسره وقد تحقق عندي انه لم يكن  
ممتصرا على الطريقة التجانية بل انه اخذ فبلها وبعدها عن جماعة من  
شيوخ وفته ومقدميهم طرفا متعددة طبق ما وفقت عليه من اجازاتهم له  
واشرت له اولا ومشرب حميده المذكور من كوثر الطريقة الوزانية  
افتداء بابية السيد الطائع المذكور لذلك نقول ان صاحب الترجمة لا  
يبعد ان يكون ماذونا من الشيخ رضي الله عنه في الطريق من غير تحجير  
عليه في اخذ طريقة اخرى كما حجب على غيره لربعة فدره واكونه  
رضي الله عنه كان يحبه محبة خاصة لسلامة صدره وربعة فدره فهو من  
اهل الصلاح المطلوب في السراح

والشيخ تقييد من شاء \* وتسريح من شاء من حجره  
فيمنع هذا ويمنع ذا \* على وفق ما رام من سره  
لما خصه الله من نظر \* به يكشف الضر عن صدره

ومنهم التومي بن الحاج الماضوي ❦

من اولاد زيان ومن احباب سيدنا رضي الله عنه الذين كانوا فائمين  
على ساق الجرد في خدمته وفضاء مطالبه فيسافر لاجلها للتل وللصحراء  
وبلاد الجريد ويبدل النفس والنميس في الاتيان له بما يريد طبق ما  
يريد وكان يرافق العلامة ابن المشري وسيدي محمود التونسي والشيخ  
ابن معمر واضرابهم لذلك بما فافوا به غيرهم من الخدام فنال من الشيخ  
رضي الله عنه رضاه وبلغ على يديه مناء حتى توفي سيدنا فدرس سره  
وهو عنه راض وقد كان مداحا لسيدنا رضي الله عنه وهو جد العارف  
سيدي وموالي احمد العبد الماوي رحمه الله من امه وعلى لسان حاله في المحبة افول



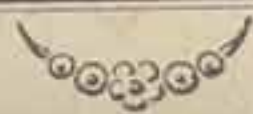
خدمت شيخى التجاني ☆ حتى بلغت الاماني  
 بهزت دنيا واخرى ☆ ونلت حسن الضمان  
 بالله انااه فضلا ☆ بكل عنه بياني  
 وفدرة جل فدرا ☆ عن وصفه بلساني  
 بلو اطلت ثناءى ☆ عليه في كل انا  
 لم استطع ان اوفي ☆ به بكل المعاني  
 وليس غيري يوفي ☆ ايضا به في الزمان  
 انا يمكن في البرايا ☆ فطبا غدا دون ثاني  
 وحل اعلی مقام ☆ من دونه الفمران  
 بالحمد لله ربي الـذي له قد هداني  
 بصرت من خير صعب ☆ خصوا بكل امتنان  
 وزادني فيه حبا ☆ وباهتداء حبانى  
 ولم اكن مبغضا في ☆ نهجي لاهل التداني  
 بالاولياء جميعا ☆ عندي رفوا في جناني  
 وكاهم في كمال ☆ رغما على انب شان  
 لكن حبي عظيم ☆ بين الورى في التجاني

رضي الله عنهم اجمعين وعذا بهم امين

والحمد لله رب العالمين انتهى

الربع الاول ويليه الربع الثاني واوله

ترجمة الجيلاني بن التومي الصحر اوي





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على افضاله وصلى الله على سيدنا محمد وءاله وبعد فقد فرض  
هذا التاليف المعنون برقع النقاب بعد كشف الحجاب جماعة من اعلام  
الطريفة السالكين فيها على مجاز الحفيضة وقد ظهر لنا تزيين طلعية هذا  
الربع الاول منه بما كتبه عميد الطريفة التجانية العلامة الرئيس سيدي  
الحاج عبد الكريم بنيس ونصه : حمدا لمن شملتنا اياديه المتكاثرة فضلا  
وامتنانا ووفق من شاء من عباده لاحصاء بعض اوليائه واتباعهم منهجا  
واحسانا والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام كل  
المرسلين سيدنا ونبينا ومولانا محمد وعلى ءاله واصحابه والتابعين لهم  
باحسان اما بعد فقد اطلعني حبيبي وفرة عيني وصبيي العلامة الامام  
الفاضل الهمام سيدي احمد بن ج العياشي سكيرج سدد الله انظاره وايد  
بتاييده افكاره على بعض كتابه المسمى برقع النقاب الذي اليه بعد  
كشف الحجاب له ايضا فيمن اجتمع بالشيخ سيدي احمد التجاني من  
الاصحاب فاذا هو كتاب لم يؤلف مثله في باب ولا استوعب احد مثل  
استيعابه مع ذكر بعض المنافع والتاريخ للوفاة مع مناسبات بديعة  
وحكايات رقيقة فهو كنز للراغبين وذخيرة للطالبيين وتذكرة لاهل  
الطريق الموفقين فقد ابدى واعاد ووفى بالمراد وذلك مما يدل على  
استغرافه في محبة الشيخ وطريقته واتباعه والتبرك بهم وذكر مآثرهم  
نفعنا الله وجميع اهل محبته بهم وبذكرهم وحشرنا واياهم في زمرة  
وجزاه على ذلك افضل جزاء ءامين فلت



يوافيت ضمت في سطور كتاب ☆ لكشف حجاب بل لرفع نفات  
 ام البحر الفى من نفائس دره ☆ فضاءت بها الارحاء دون حجاب  
 ام الابق اهدى من نجوم زواهر ☆ ام الروض وانا باثر سحاب  
 بلى ذاك تاليب جليل منقب ☆ برفع نقاب بعد كشف حجاب  
 كتاب حوى ذكر الاحبة من رءا ☆ سنا الغوث واستملى بحسن خطاب

### وهو كتاب ونعم الكتاب

وجاء بحمد الله في غاية المنى ☆ وكنا لاصحاب وعية طلاب  
 ولم لا ومنشئه السميع احمد ☆ سكيرج بحر العلم في غير ما باب  
 تاليبه في ذي الطريق وغيرها ☆ شعبانا بنظم للشعباء باطناب  
 وكم مدح المختار طه نبينا ☆ وكم رد اهل التريغ من كل عياب  
 وجادلهم بالحق جهرا ولم يخب ☆ شفاشق لوام ولا كشر ذي ناب  
 اأحمد يا ابن الطيبين لك الهنا ☆ لقد فزت من حب النبي باثواب  
 بلازم حماه فهو حصن ممنع ☆ وغوث لمحتاج وطب لمرتاب  
 ودم رافلا في المجد والعز والعلی ☆ معاوى بئال طيبين واحباب  
 وقال الخليفة المعظم المكرم الشيخ السيد الحاج محمد بن الشيخ  
 الحاج عبد الله الحسيني الكولغي السنكالي في تفریطه  
 اسلاك عن نعمات الشادن الشادي ☆ وعن عيون مها الجر عاء والوادي  
 وعن تذكر عيش للشباب مضى ☆ ترعى بكل نضير الفد مباد  
 ربيع الذباب عن الحسن الذي ولعت ☆ بحبه الناس من مصر ومن باد  
 كم ابرزت من خبايا الحسن طاعته ☆ ما ينجل الشمس ذرت فوق اطواد  
 ومن ماثور ورد الشيخ ما فصرت ☆ عنه الرجال من افطاب واوتاد



- ومن زلال معين فيه مكتم ☆ من فيضه صار يشبي غلة الصادي
- ومن معاوز للعربان غامضة ☆ فدحها الشيخ ما حلت لمرتاد
- حللت منها رموزا طالما اكتتم ☆ حتى تجلت باسرار وامداد
- ابديت ما استشكلوا منها وما غفلوا ☆ عنه وكنت اليها السائق الحادي
- ومن اشارات تلويح له غمضت ☆ على الصحاب باسرار وايراد
- ازال عنها نقاب الجهل فاشهرت ☆ رفع النقاب وادناها الى الناد
- صارت ليائله بيض الليالي لنا ☆ كذاك ايامه ايام اعياد
- اكرم به مخبرا ما مل مخبره ☆ وليس يسأم منه طول تردد
- اهلا وسهلا بمرءاه وليت لنا ☆ منه حبيب اتى من غير ميعاد
- تاليف فرم ولى كامل ندس ☆ حاز المعالي من عابا واجداد
- ابو المعالي امام العصر من نشرت ☆ منه الطريق باصدار وايراد
- اعني سكيرج لا زالت فريحته ☆ تجلى بنور من العربان وفاد
- البحى تراجم صحب الشيخ فدتركت ☆ غفلا بلافع لم تضرب باوتاد
- وبعض كل ختام من مئاثرهم ☆ حتى تضرع بالهندي والجاد
- ما زال يخبر عن اسنى مئاثرهم ☆ حتى غدى بفضلهم بين الورى باد
- كانه في زمان الشيخ عاصرهم ☆ وانه عنه يروي دون اسناد
- وليت كهي يكب الشيخ فدظهرت ☆ ولو برسم له من بعد ايعاد
- ثم الصلاة على المختار من حضر ☆ وعاله بين اخوان واولاد
- ما غردت فوق دوح الايد فمرية ☆ وما حدا بركاب الابطح الحادي

